وعاد وجودي في فنا ثنوية الشهود حين شهودا في بقا أحدية

وعاد رجع يقال عاد الى كذا او عاد له ايضا صار اليه وقوله وجودي اي الذي كنت اتوهم في حالة الغفلة والجهل انه وجودي وقوله في فنا بالقصر لضرورة الوزن والفنا الزوال والذهاب بالكلية وقوله ثنوية يقال ثنيت الشي بالتثقيل جعلته اثنين كذا في المصباح وقوله الوجود اي اعتقاد ان الوجود اثنان وجود حادث وهو وجود المخلوقات الظاهر للحس والعقل ووجود قديم وهو المتخيل في العقول على حسب ادراكاتها ولا يقدر العقل ان ينفك عن التخيل سوا ضبط معلوما محققا او اسلم للغيب مطلق وهو التصور العقلي ولا فرق بين التصور والتصوير فان معناه حصول الصورة في العقل وما لا صورة له لا وجود له عند العقل فان المتخيل ۞ ۞ ۞

ان الاله الذي يعبد والكم ويحكم ۞ والله والله ما هنا هو الله وانما هو معنى في الصدور بدا ۞ اذا تحققت معناه هو الله وقد اغتفر للقاصرين الجاهلين من عوام المومنين هذا المعنى في ايمانهم بالله تعالى وقال الشيخ الاكبر قدس الله سره الحق تعالى امر علينا ان نتخذ له صورة في الخارج ولم يحجر علينا ان نتخذ له صورة في نفوسنا وهذا من الضرورات العقلية فان الحكم فرع التصور وهو مقتضى الثنوية في الوجود ولنا كلام على هذا في غير هذا المحل من كتبنا وقوله شهودا حال من وجودي او خبر عاد ووجودي اسمها ان كانت بمعنى صار والشهود المعاينة اي صار وجودي الذي كنت اعتقد

الله

الله وجودنا بي مع وجود الحق تعالى لمعاينة ومشاهدة لوجود الحق تعالى وهذا لا يكون الا بعد فنا الرسوم الكونية والصور الحسية والمعنوية والاضمحلال بالكلية وقوله في بقا بالقصر لضرورة الوزن والبقا ضد الفنا وقوله احدية اي وحدة الوجود الحق فان الاحدية اخص من الواحدية لان الواحدية عدم الاثنينية والاحدية عدم الاثنينية وعدم امكانها بوجه من الوجوه ولهذا قال تعالى قل هو الله احد ولم يقل قل هو الله واحد لان الله علم على ذات واجب الوجود الجامع لجميع الاسما والعلم لا يكون مسماه الا واحدا فلو قيل الله واحد لم يفد شيا واما الاحد فهو الواحد الذي لا يمكن ان يكون له ثاني وكذا الكل واحد ۞ ۞ ۞

فما فوق طور العقل اول فيضة ۞ كما تحت طور النقل آخر فيضة

فما الفا للتفريع على ما قبله وما موصولة بمعنى الذي اي الحال الذي وقوله فوق طور العقل بفتح الطا المهملة قال في المصباح الطور بالفتح الحال والهيئة والجمع اطوار مثل ثوب واثواب يعني ان المعاني والعلوم والادراكات التي فوق مقدار فهم العقل وفوق حاله وهيئته قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا واعلم ان العقل تسميته بالمصدر من قولك عقل يعقل عقلا اي ربط وهو قوة روحانية تعقل اي تربط ما يظهر لها من صور المعاني والمحسوسات فتطبعه بقوة الخيال في لوح القوة الحافظة وللعقل اطوار باعتبار قابليته للاستفادة من كل ما يعرض عليه بطريق الفيض الالهي والقوة المفكرة لا تخرجه من طور الى طور وانما يتحول به في طوره

Copyright King Saud University